

اليوم: السبت  
التاريخ: ٨ / ٩ / ١٤٤٣ هـ  
الموافق: ٩ / ٤ / ٢٠٢٢ م

# فتوى



سائل يقول:

ما حكم قول عبودي وحمودي هل يدخل في تصغير اسم العبودية لله؟ وهل يجوز أن أقابل زوجة خالي وهي محجبة وكبيرة في سن امي إلا أنني سأجلس عندهم في البيت فترة وهي تدخل وتخرج إلينا هل لي أن أكلمها..؟!؟

الجواب:

الظاهر أنه لا شيء فيها لأنه تصرف في لفظة عبد وهي تصلح لله تعالى وهي العبودية المطلقة وتصلح لغيره يقال: (هذا عبدي هذه أمتي) ونحوه في لفظ محمد، وأما بالنسبة لزوج خالك إذا كانت كبيرة أي صارت عجوزا لا يفتن بها فيجوز النظر إلى وجهها وكفيها عند جمهور العلماء وقد قال تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ [سورة النور: ٦٠]. ويجوز الكلام معها دون خلوة والأفضل غض البصر عند الكلام معها سدا للذريعة وقد قال تعالى: ﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَهُمْ﴾ [سورة النور: ٦٠].

أجاب عنه فضيلة الشيخ

أبو مالك توفيق البعداني